فظن انه احيى عند الغروب فقبض واول النهار نام لانه بالمدة لجهله ظنا قاله يوم بعض وهو العصير وشرابك وهو التين طعامك الى فانظر عام مائة لبثت بل قال يوم النوم الوقف حال في واثباتها الوصل حال في بلاها يتسن والكسائي حمزة قرا يتغير لم يتسنه واجزاوه عظامه تفرقت سواه هو كيف حمارك الى وانظر فيهما اثباتها بالباقون بعدك من للناس البعث على عظيمة دلالة اية ولنجعلك لنعلم هذا فعلنا اي ولنجعلك الكوفيون قرا ننشزها كيف الصحيح على المتفرقة حماره عظام وهي العظام الى وانظر يحييها بالراي والباقون بعض على بعضها نرفع اي المنقوطه بالزاي ينشزها عامر وابن ونهق الروح فيه ونفخ لحما وكسيت تركبت وقد حماره عظام الى فنظر لحما نكسوها ثم قدير شيء كل على الله ان اعلم قال مشاهدة علم بالمشاهدة للموتى الله احيا له تبين فلما الهمزة بكسرة والابتدا الامر على الميم وجزم الهمزة بوصل اعلم قال والكسائي حمزة وقرا اولم قال الموتى تحيي كيف ارني رب ابراهيم قال واذ والرفع بالقطع والباقون غرضه جوابه من الناس ليعلم بايمانه علمه ثبع ذلك قال وانما الاحيا على تقدرني تومن والاستدلال الوحي الى العيان علم بزيادة قلبي ليطمئن ذلك سالت ولكن امنت بلى قال اليك فصرهن الطير من اربعة فخذ قال بطمئن همزة تسهيل وردان بن عن وذكر املهن اي بضمها والباقون قطعهن اي الصاد بكسر ورويس وخلف وحمزة جعفر ابو قرا بلبك جبل كل على اجعل ثم وريشهن لحومهن وخلط بتمزيقهن وامر وجهيهن اليك ابي عن القرى كل وفتح حيث المرفوع وجزء المنصوب جزء من الزاي اسكن جزءا منهن وعقبا الرعب عين وسكن فقط اكلها كاف واسكن الهمزة وحذف جعفر ابو وشددها بكر وسلكم ورسلهم رسلنا سبل وسكن وخلف وحمزة وعاصم عمرو وابو كثير وابن نافع الي حيث عامر وابن نافع المائدة في جا كيف السحت حا وسكن عمرو ابو وحفص الي جمير الى مضافا ماوقع الواسوي كل التوبة في قربه را وسكن نافع جا كيف واذن الاذان ذال وسكن وخلف وحمزة بخلاف وهشام ذكوان وبن بكر وابو وخلف حمزة ايضا التوبة في احرف را واسكن وورش كاف وسكن وحمزة عاصم الكهف في عقبي قاف وسكن عمرو ابو وفتح حيث باسبلنا وسكن عنه حا وسكن وحفص وهشام وخلف والكسائي وحمزة عمرو وابو كثير بن والطلاق الكهف في نكرا الواقعة في عربا را وسكن كثير بن القمر في نكر كاف وسكن والكوفيون عمرو وابو كثير وبن نافع وحتما القرا كل سحقا حا وسكن قنبل عن مجاهد بن فقول المنا في خشب شين وسكن بكر وابو وخلف وحمزة لام وسكن طريقه من وردان بن عيسى وعن روايته في الكسائي على واختلف حماد بن سوى وسكن روح سوى القرى كل المرسلات في عذرا ذال وسكن م هشا المرسل في الليل ثلث كله ذلك من الفعل عين بضم الباقون وقرا وحفص وخلف وحمزة عمرو ابو فيهما نذرا ذال حكيم عزيز الله ان واعلم للشرعه شدة المراد او طيرانا سعيا ياتينك ادعهن ثم تهشهن وامسك ماذكر بهن وفعل وغرابا وديكا ونسرا وطاووسا اخذ لك امر فلما

يحيي الموتى

مطلب الانفاق في سبيل

الذين ينفقون عقاب صفيه التلفيق الى فتيلت ثم تكاملت حتى بعضها الى الاجزا فسعت عندم وكل سنابل سبع اخرجت انبتت حبة كمثل الجهاد ومنه الخيرات جميع هو الله سبيل في اموالهم والقمح بكثرة الدخن في موجود وذلك حبة مائة الى سبع الحبة فتضاعف حبة مائة سنبلة بسبعمائه الى مالانهاية له والتعبير بقلة ومعنى المثل ان الله تعالى يقبل الصدقة ويضاعفها الى سبعمائة ضعف الى مالانهاية له والله يضاعف ذلك النوع من المضاعفة او اكثر منه لمن يشاء بفضله والله واسع بسبع فضله كل خلقه عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا على المنفق عليه ولا اذى بذكره ذلك لمن لا يحب ذكره له للمنفق عليه ايضا لهم اجرهم ثواب انفاقهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف وهو رد السايل برفق ومغفرة من الله او مغفرة للسايل في الحاجة خير من صدقة يتبعها اذى بالمن ونحوه كالتعيير بالسوال والله غني عن صدقات العباد مستغن حليم فلا يعجل بالعقوبة على المان والموذي ويقبل توبته اذا تاب يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم اي اجورها بالمن والاذى ابطالا كالذي اي كابطال نفقة الذي ينفق ماله رئا الناس مرائيا لهم ولا يومن بالله ولا يومن بوجود اليوم الاخر وهو المنافق فمثله اي المنفق رئا كمثل صفوان هو الحجر الاملس عليه تراب فاصابه وابل هو المطر الكثير فتركه صلدا املسا لا يقدرون استيناف لبيان المثل على شيء مما كسبوا عملوا اي لا يجدون له ثواب في الاخرة كما لا يوجد على الصفوان شيء والله لا يهدي القوم الكافرين نفقات الذين ينفقون اموالهم ابتغا طلب مرضات الله وتثبيتا من انفسهم احتسابا وتصديقا بالثواب كمثل جنة بستان بربوة هي المكان المرتفع المستوي تجري عليه الانهار فلا يغطيه الما فيمتنع عنه الزرع بسبب علو الماء ولا يذهب عنه فتزول بهجته قرا ابن عامر وعاصم هنا بفتح الرا والباقون بضمها اصابها وابل مطر عظيم فاتت اكلها ثمرها ضعفين اي حملت في السنة مرة ما يحمله غيرها في السنة مرتين وقيل حملت في السنة مرتين فان لم يصبها وابل فطل هو المطر الضعيف الخفيف يكون دايما فيقوم مقام الوابل او المراد ان المنفق لله يزكوا عمله كثيرا وقل والله بما تعملون بصير فيجازيكم ايود ايحب احدكم اي لا يود ان تكون له جنة بستان من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها ثمر من كل الثمرات وقد اصابه الكبر في سنه فضعف عن الكسب وله ذرية اولاد ضعفا صغار عاجزون عن الكسب فاصابها اعصار هو الريح العاصف الذي ترتفع الى السما كانه عمود فيه نار فاحترقت. وهذه الاية متصلة بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا الاية وهو مثل اخر لعمل المنافق المرائي اي عمله في حسنه كالجنة للمكفر فلما عجز واحتاج اليها لاصلاح نفسه وذريته احترقت اي بطل ثوابه عند احتياجه الشديد اليه وعن ابن عباس هذا الرجل عمل بالطاعات ثم بعث له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله كذلك اي كما بين لكم ما ذكر يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في هذه الامثال فتعتبروا

٢٨

Copyright © King Saud University